

# التقرير الاقتصادي الشهري

سبتمبر 2021

## المحتويات

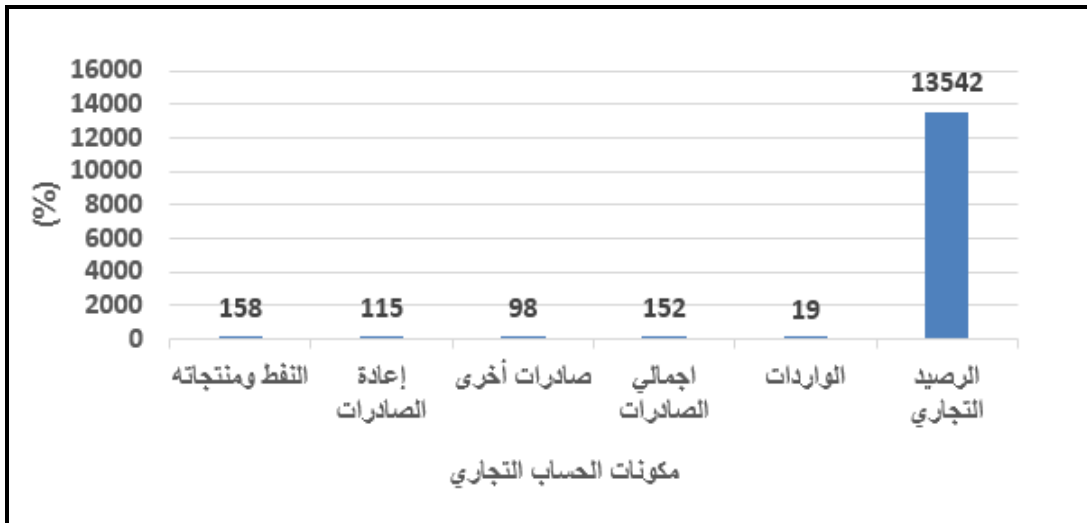
3	أولاً: التطورات الاقتصادية المحلية
3	1.1 التجارة الخارجية، النصف الثاني 2021
4	2.1 ميزان المدفوعات
6	3.1 تقرير معهد التمويل الدولي
8	4.1 تطورات أسعار صرف الدينار أمام أهم العملات
10	5.1 سوق الأوراق المالية
12	6.1 معدل التضخم
12	7.1 التطورات النقدية
15	ثانياً: التطورات النفطية
15	1.2 الإنتاج والأسعار
17	2.2 نمو الاقتصاد العالمي
18	3.2 الطلب العالمي على النفط
20	4.2 العرض العالمي من النفط
21	5.2 التجارة النفطية والمخزون النفطي
22	6.2 تطور عدد الحفارات النفطية
23	ثالثاً: التطورات الاقتصادية العالمية
23	1.3 التطورات الاقتصادية الأمريكية
23	1.1.3 الناتج المحلي الإجمالي
24	2.1.3 معدل التضخم
25	3.1.3 معدل البطالة
27	2.3 التطورات الاقتصادية الأوروبية
27	1.2.3 الحساب الجاري
28	2.2.3 معدل التضخم
29	3.2.3 معدل البطالة

## أولاً: التطورات الاقتصادية المحلية

### 1.1 التجارة الخارجية، النصف الثاني 2021

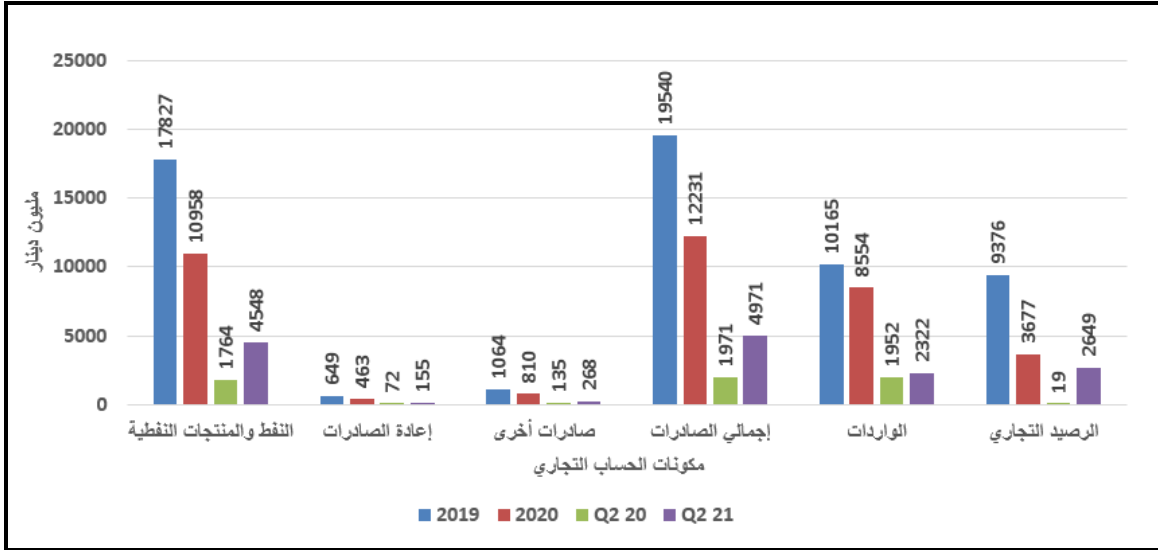
وفقاً لإحصاءات التجارة الخارجية لدولة الكويت، الإدارة المركزية للإحصاء، ارتفعت الصادرات من النفط الخام ومنتجاته بين الربع الثاني من عامي 2020 و 2021 بحوالي (2784) مليون دينار، وبمعدل نمو (158%)، بسبب تحسن أوضاع السوق النفطي لصالح سوق البائعين. وكذلك تحسن وضع إعادة التصدير التي ارتفعت قيمتها بحوالي (83) مليون دينار، خلال نفس الفترة، ونفس الاتجاه لبقية الصادرات. الأمر الذي رفع إجمالي الصادرات بحوالي (3000) مليون دينار، وبمعدل بلغ (152%). في حين انخفض معدل نمو الواردات، بالمقارنة مع الصادرات، ليصل إلى (19%)، وبارتفاع بلغ (370) مليون دينار. وقد نتج عن هذه التطورات ارتفاع رصيد الحساب التجاري من (19) مليون دينار في الربع الثاني 2020 إلى (2649) مليون دينار في الربع الثاني 2021. وتوضح الأشكال (1) و (2) القيمة المطلقة، ومعدلات نمو مكونات الحساب التجاري للربعين المشار إليهما أعلاه.

شكل (1): معدل نمو مكونات الحساب التجاري  
الربع الثاني 2020 - الربع الثاني 2021 (%)



المصدر: محتسبة من بيانات التجارة الخارجية، موقع الإدارة المركزية للإحصاء.

شكل (2): تطور الحساب التجاري  
الربع الثاني 2020 و الربع الثاني 2021 (مليون دينار)



المصدر: محتسبة من بيانات التجارة الخارجية، موقع الإدارة المركزية للإحصاء.

## 2.1 ميزان المدفوعات

أعلن بنك الكويت المركزي، في 20 سبتمبر 2021، تقديراته (الأولية) لوضع ميزان المدفوعات للربع الأول من عام 2021. وبالمقارنة مع أداء الميزان في الربع الرابع 2020، يلاحظ ارتفاع رصيد الحساب التجاري بمعدل بلغ حوالي (283.5%) (من 301.9 مليون بالربع الرابع 2020 إلى 1157.9 مليون دينار في الربع الأول 2021). وذلك بسبب تحسن الرصيد السلعي، خاصة النفطية، الذي حقق نمواً بلغ (+29.9%)، والنفطي (+34.4%). مع نمو الواردات السلعية بنحو (+6.8%)، ورصيد الواردات الخدمية بنحو (-5.9%).

أما في مجال الحساب الثاني (ضمن الحساب الجاري)، بعد الحساب التجاري، وهو الحساب الأساسي فقد حقق نمواً سالباً بلغ حوالي (-62.3%)، بسبب انخفاض إيرادات الاستثمارات الخارجية 4.8 مليار دينار في الربع الرابع 2020، مقابل 1.8 مليار دينار في الربع الأول 2021. مع اتجاه انخفاض عوائد الاستثمار المباشر، وغير المباشر (المحفظة) بحوالي (-0.6%) مليار دينار، و (-1.2) مليار دينار، تبعاً.

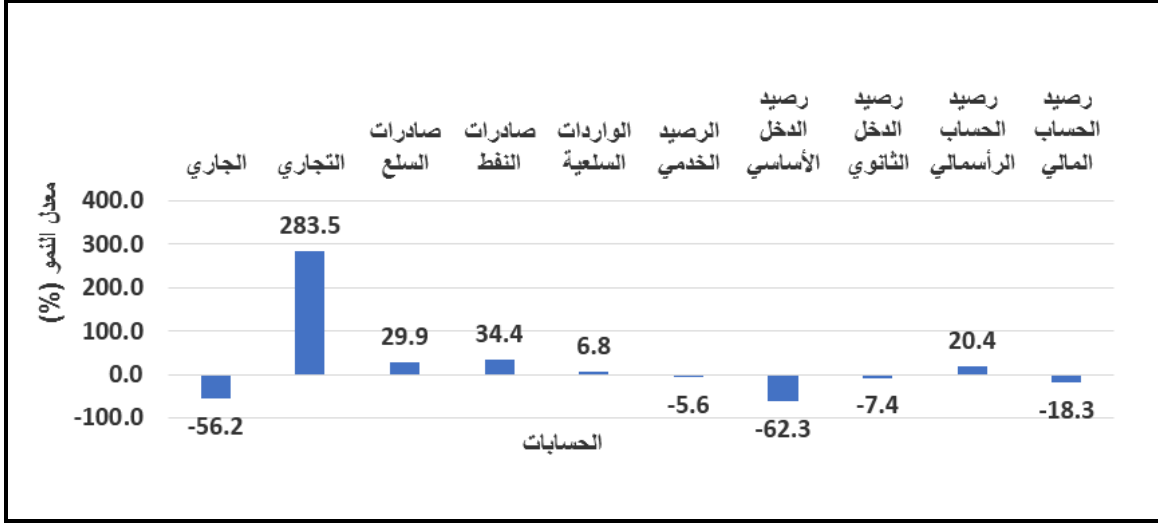
أما رصيد الحساب الثانوي (المتضمن تحويلات العاملين للخارج) فقد انخفض بحوالي (-7.4%) (من حوالي 1492 مليون دينار إلى 1382 مليون دينار، تبعاً). وبناءً على تطورات هذه الحسابات (الفرعية للحساب الجاري) اتجه معدل نمو الحساب الأخير إلى السالب (-56.2%) بين الربعين المذكورين. وفي حالة الحساب الرأسمالي فقد حقق نمواً بلغ (+20.4%). علماً بأن هذا الحساب يتضمن تحويل تعويضات غزو النظام العراقي السابق لدولة الكويت.

وبقدر تعلق الأمر بالحساب المالي فقد انخفض رصيد صافي التدفقات الخارجية (التغير في صافي المطالبات لغير المقيمين) ليصل في الربع الأول 2021 إلى (2.7) مليار بعد أن كان (3.4) مليار دينار في الربع الرابع 2020 (وبمعدل نمو -18.3%). وذلك بسبب انخفاض تدفقات الاستثمارات غير المباشرة بالخارج. بالإضافة لنفس اتجاه الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي.

ويعكس انخفاض الاستثمار غير المباشر (المحافظ)، انخفاض استثمارات أدوات الدين، وإلى حدّ ما استثمارات الأوراق المالية. أما أصول احتياطيات بنك الكويت المركزي فقد انخفضت بحوالي (1.2) مليار دينار لتصل إلى حوالي (13.5) مليار في أواخر الربع الأول من 2021 (حوالي 40% من الناتج المحلي الإجمالي). ولا زالت تغطي لمدة (12) شهر من احتياجات واردة الدولة من السلع والخدمات.

وعموماً انعكست تطورات الحساب الفرعية لميزان المدفوعات في الربع الأول من 2021، على وضع الرصيد الإجمالي للميزان ليصل إلى (-1197.5) مليون دينار. ولاشك بأن الحساب الخارجي لدولة الكويت قد شهد تحسناً، حيث حقق الحساب الجاري لعام 2020 فائضاً بقيمة (6857.8) مليون دينار، رغم انخفاض أسعار النفط. وفي ظل استمرار تحسن هذه الأسعار حالياً فإن وضع هذا الحساب سيشهد تطورات إيجابية ملموسة. ويوضح الشكل (3) معدل النمو لأرصدة الحسابات الفرعية لميزان المدفوعات بين الربعين المذكورين أعلاه.

شكل (3): معدل نمو عدد من حسابات ميزان المدفوعات  
الربع الرابع 2020 والربع الاول 2021 (%)



المصدر: موقع بنك الكويت المركزي.

### 3.1 تقرير معهد التمويل الدولي

صدر عن المعهد، في 11 أكتوبر 2021، تقريراً عن الأوضاع الاقتصادية في بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط، تحت عنوان "السعي لتحقيق الانتعاش الدائم في بيئة هشة"، ومن ضمنها دول مجلس التعاون. وسوف نسلط الضوء هنا على حالة دولة الكويت، من وجهة نظر تقرير المعهد، بالمقارنة مع دول مجلس التعاون.

وتبقى دولة الكويت، كما ورد في التقرير، أكثر بلدان المجلس اعتماداً على القطاع النفطي. واعتماداً على انتعاش القطاع النفطي، توقع التقرير معدل نمو حقيقي للدولة، عام 2022، يبلغ (+4%) (القطاع النفطي +4.6%، وغير النفطي +3.5%). أما بخصوص معدلات النمو الحقيقية المتوقعة لعام 2021، فيعتبر معدل النمو بدولة الكويت أقل المعدلات بالمقارنة مع بقية دول المجلس (أنظر الجدول 1) (+0.4%)، بالمقارنة مع أعلى معدل متوقع، في حالة دولة قطر (+3.1%).

جدول (1): اتجاهات معدل النمو (%) لعدد من المتغيرات الاقتصادية الكلية لدولة الكويت،  
بالمقارنة مع بقية بلدان مجلس التعاون، لعامي 2021 و 2022

الدين الحكومي GDP %		رصيد الحساب الجاري GDP %		رصيد الموازنة، باستبعاد دخل الاستثمار في حالة الكويت % GDP		نمو القطاع غير النفطي الحقيقي		نمو القطاع النفطي الحقيقي		معدل النمو الحقيقي		
2022	2021	2022	2021	2022	2021	2022	2021	2022	2021	2022	2021	الكويت
7.9	4.5	29.6	35.2	-14.2	-19.7	3.5	1.9	4.6	-1.2	4	0.4	البحرين
104.3	107.3	-2.7	-3.5	-3.5	-4.6	4	3.5	1.6	1.1	3.5	3	عمان
						2.5	1.1	4.5	3.8	3.3	2.2	قطر
52.3	59	2.9	10.6	4.9	6.3	4.1	3.1	3.4	3.2	3.8	3.1	السعودية
29.5	29.3	5.3	5.6	-0.2	-1.6	3.9	3.5	6.1	-0.5	4.8	1.9	الإمارات
85	88	10	7	1	0.6	3.5	3.3	8.3	-0.5	4.9	2.2	الكويت

المصدر: مجمعة من تقرير:

Institute of International Finance (IIF), MENA Regional Report, Striving For Lasting  
Recovery in a Fragile Environment, October 11, 2021.

أما عن توقع أداء القطاع غير النفطي، فإن النمو المتوقع لدولة الكويت، عام 2021، هو  
(+1.9%)، وهو الأقل (بعد عُمان +1.1%)، والأكبر في حالة السعودية (+3.5%). مع توقع  
انتعاش هذا النمو بالدولة عام 2022، ليصل إلى (+3.5%). ومع ذلك فلا زال هو الأقل (بعد  
عُمان +2.5%)، والأعلى دولة قطر (+4.1%).

ونظراً لارتباط وضع الحساب الجاري بالصادرات النفطية، أساساً، فقد هناك توقع باستمرار  
التحسن برصد هذا الحساب (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي) ليصل إلى (35.2%) عام  
2021، و(29.6%) عام 2022.

إلا رصيد الموازنة، كنسبة من الناتج، بعد استبعاد دخل الاستثمار الأجنبي، لازال سالباً خلال فترة  
النتبؤ (2021 – 2022)، رغم توقع تحسن أسعار النفط، من وجهة نظر التقرير. ويتم الإشارة هنا  
لدور تضخم الدعم في ارتفاع العجز، خاصة دعم الطاقة. كما يشير التقرير على الحوار الوطني  
الذي دعا إليه صاحب السمو. ويقول التقرير بأنه ينتظر إذا ما كان هذا الحوار سيؤدي إلى الاتفاق

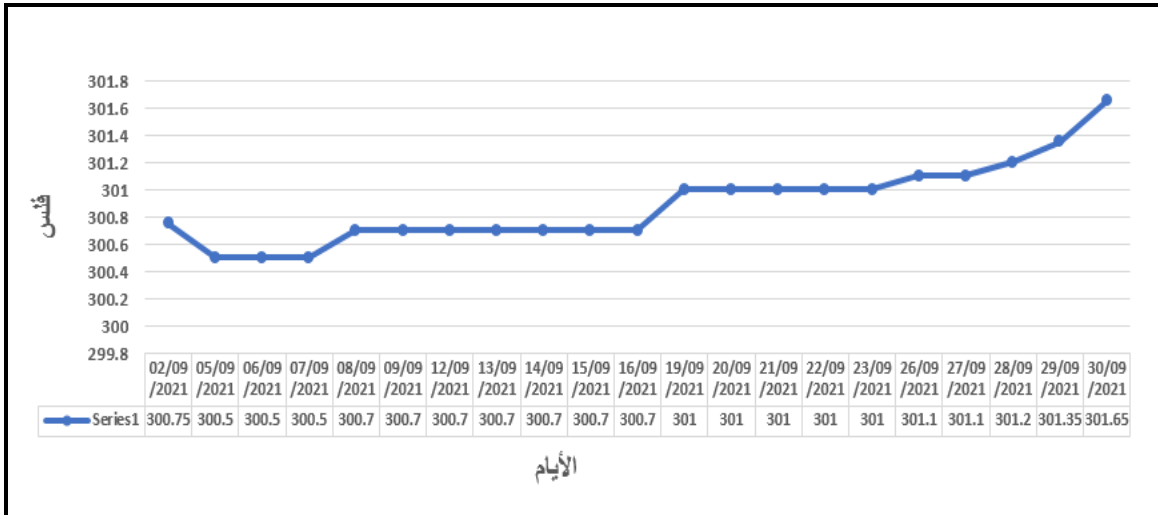
على برنامج للإصلاح الاقتصادي. ويشير التقرير بالاحتياطي الرسمي، الذي يديره بنك الكويت المركزي، وأن مستواه يفوق المتطلبات من الاحتياطي. كما يتوقع التقرير بان الأصول العامة الأجنبية، الهيئة العامة للاستثمار، سترتفع عام 2022، لتصل إلى (640) مليار دولار (حوالي 490% من الناتج المحلي الإجمالي). كما اتجه عدد السكان للانخفاض بحوالي (-2%) عام 2020، وحوالي (-1%) في الربع الأول من عام 2021، بسبب الهجرة المعاكسة للمقيمين، وانخفاض أعدادهم.

#### 4.1 تطورات أسعار صرف الدينار أمام أهم العملات

ارتفع سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار الأمريكي، خلال شهر سبتمبر 2021، بحوالي (+0.08%) بين أول وآخر الشهر. ووصل أعلى سعر صرف إلى (301.65) فلس. علماً بأن سعر الصرف أول الشهر كان (300.75) فلس، وآخر الشهر (301.65) فلس. ويوضح الشكل (4) تطور هذا السعر خلال الشهر المذكور.

شكل (4): تطور سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار الأمريكي (فلس)

سبتمبر 2021



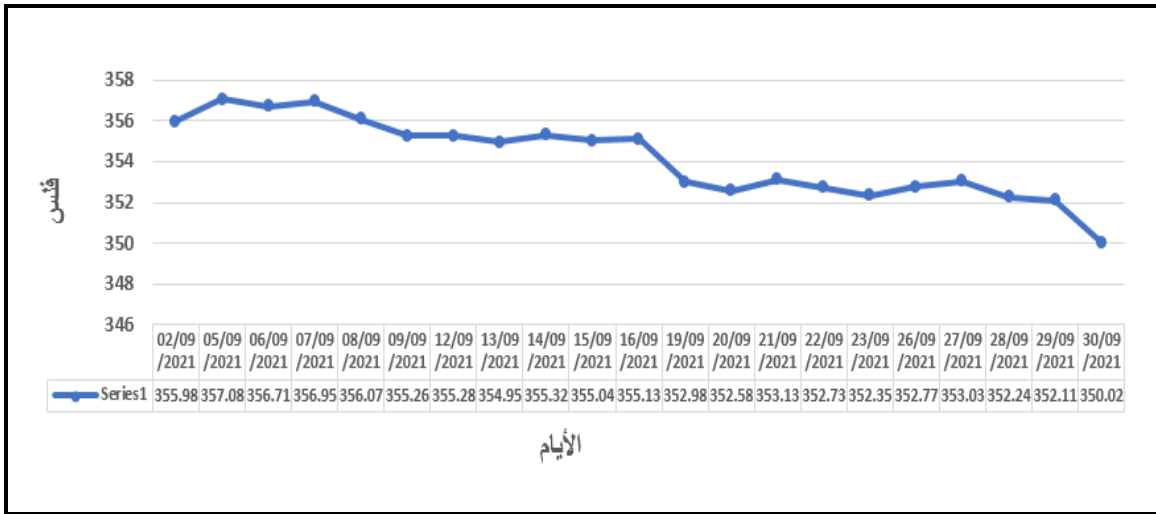
المصدر: موقع بنك الكويت المركزي.



أما سعر صرف الدينار الكويتي مقابل اليورو، فقد وصل أول شهر سبتمبر 2021 إلى (355.983) فلس، وآخر الشهر إلى (350.02) فلس، وبمعدل نمو (-1.6%). ووصل أعلى سعر خلال الشهر إلى (357.084) فلس. ويوضح الشكل (5) تطور هذا السعر خلال الشهر المذكور.

شكل (5): تطور سعر صرف الدينار الكويتي مقابل اليورو (فلس)

سبتمبر 2021

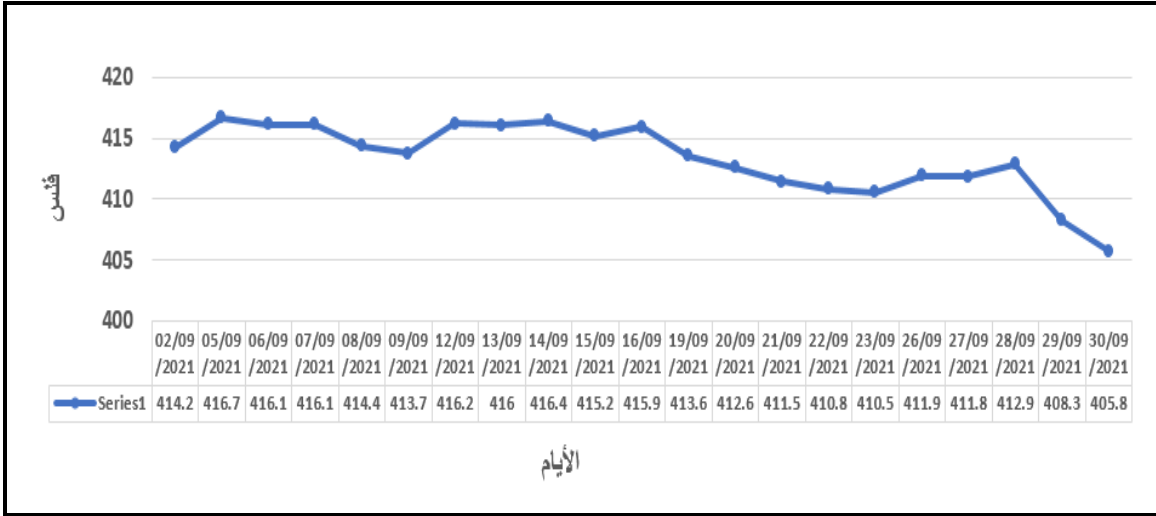


المصدر: موقع بنك الكويت المركزي.

في حين وصل سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الجنيه الأسترليني أول شهر سبتمبر 2021 إلى (414.238) فلس، وآخر الشهر إلى (405.764) فلس، وبمعدل نمو (-2.0%). وحقق أعلى سعر خلال الشهر عند (416.688) فلس. ويوضح الشكل (6) تطور هذا السعر خلال الشهر المذكور.

شكل (6): تطور سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدينار الكويتي (فلس)

سبتمبر 2021



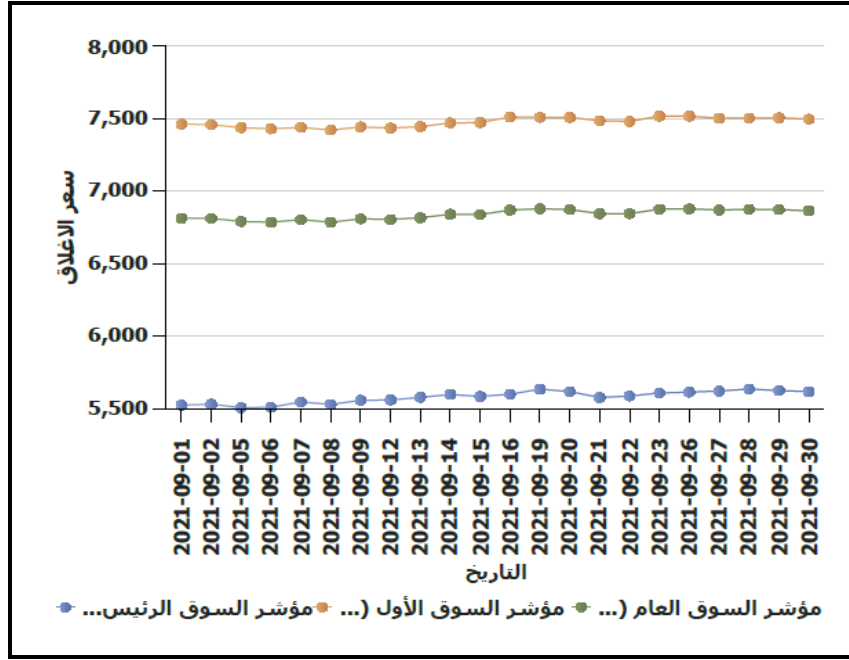
المصدر: موقع بنك الكويت المركزي.

## 5.1 سوق الأوراق المالية

استمرت مؤشرات البورصة بالتحسن المستمر، وللشهر السابع على التوالي. ويعزى ذلك إلى عدد من التطورات منها استمرار الوضع التفاؤلي للسوق، وللنشاط الاقتصادي عموماً. الأمر الذي دعم عمليات الشراء، بالإضافة إلى جني الأرباح خلال شهر أغسطس. وعليه، حقق المؤشر الأول نمواً في سبتمبر، بلغ حوالي (0.8%)، مقارنة مع أغسطس السابق. مقابل نمو بلغ حوالي (2.0%) في مؤشر السوق الرئيسي. أما المؤشر العام فقد حقق نمواً بلغ حوالي (1.1%). وكذلك في حالة مؤشر رئيسي 50 الذي بلغ نموه حوالي (1.4%). ويوضح الشكل (7) مؤشرات السوق خلال شهر سبتمبر 2021.

شكل (7): تطور المؤشرات الثلاث لسوق الأوراق المالية،

سبتمبر 2021



المصدر: موقع سوق الأوراق المالية.

كما انعكس التطور الإيجابي لعمل البورصة، خلال سبتمبر، على شكل تحقيق مكاسب رأسمالية وصلت إلى حوالي (460) مليون دينار. بالإضافة إلى تحقيق القيمة السوقية للبورصة مبلغاً وصل إلى حوالي (40) مليار دينار. كما انعكس هذا التطور الإيجابي على القيمة الرأسمالية للسوق الرئيسي لتصل إلى حوالي (4.5) مليار دينار، مقارنة مع حوالي (9.3) مليار في شهر أغسطس السابق.

أما على المستوى القطاعي وفي مجال (حجم أو كمية) التداول، فقد وصل الإجمالي إلى حوالي (5.843) مليار سهم. وترجع على المرتبة الأولى، من حيث الكمية قطاع "الخدمات المالية" (حوالي 2.398 مليار سهم)، أو ما نسبته (41.04%) من المجموع. ثم في المرتبة الثانية قطاع "العقار" (1.650) مليار سهم (28.24%)، وبالمرتبة الثالثة قطاع "البنوك" (حوالي 807.622 مليون سهم) (13.82%).

وعلى أساس (قيمة) التداول تربيع قطاع "البنوك" بقيمة (326.510) مليون دينار، أو ما نسبته (32.95%) من إجمالي قيمة التداول البالغة حوالي (990.851) مليون دينار. وفي المرتبة الثانية قطاع "الخدمات المالية" (316.709) مليون دينار (31.96%)، وثالثاً قطاع "العقار" (148.767) مليون دينار (15.01%).

## 6.1 معدل التضخم

لم تصدر الإدارة المركزية للإحصاء، وللشهر الخامس بشكل متصل، تقديرات معدل التضخم لدولة الكويت.

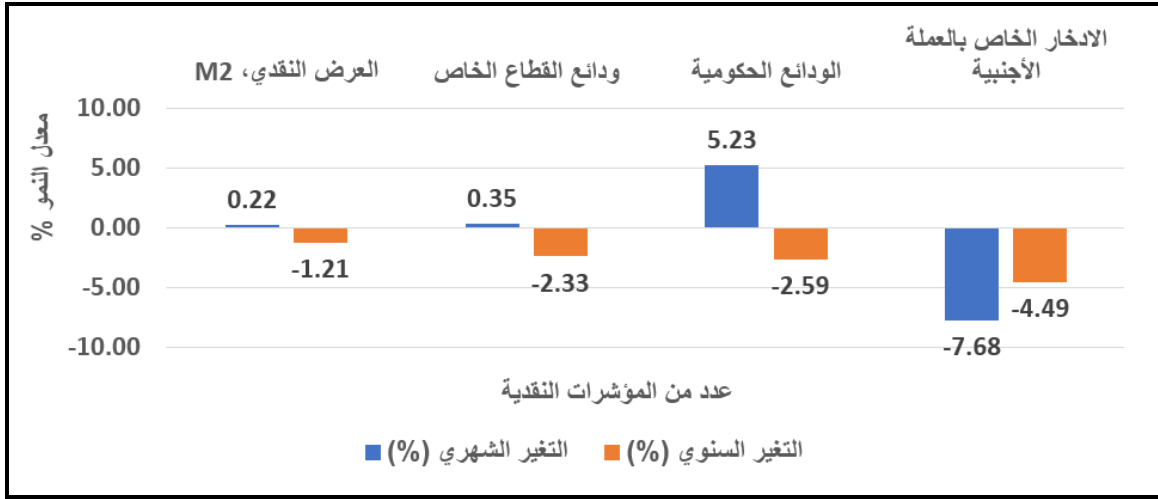
## 7.1 التطورات النقدية

وفقاً للمؤشرات النقدية لشهر أغسطس المعلنة من بنك الكويت المركزي، ارتفع معدل نمو العرض النقدي (M2)، شهرياً (يوليو/ أغسطس 2021) بمعدل (+0.22%)، مع انخفاض بالنمو السنوي (أغسطس 2021 / 2020) بمعدل (-1.21%). ويعود ذلك، شهرياً، إلى "التغير في صافي الأصول المحلية" الذي انخفض من (66.4) مليون في يوليو إلى (-55.1) مليون دينار في أغسطس 2021. في حين ارتفع "التغير في صافي الأصول الأجنبية" من (-361.5) مليون في يوليو إلى (141.9) مليون دينار في أغسطس 2021. أما على المستوى السنوي فيعود إلى انخفاض "التغير في صافي الأصول المحلية" من (56) مليون في أغسطس 2020 إلى (-55.1) مليون دينار في أغسطس 2021. في حين انخفض "التغير في صافي الأصول الأجنبية" خلال نفس الفترة من (485.7) مليون إلى (141.9) مليون دينار.

ورغم انخفاض معدل نمو الودائع الخاصة، بالدينار الكويتي، على أساس سنوي، إلا أنها ارتفعت بحوالي (+0.35%) على أساس شهري. علماً بأن أغلب الودائع هي تحت فئة "شبه النقود - Qusi-Money" (سهولة تحويلها إلى نقد سائل مثل الذهب والسندات)، والودائع الأخرى تحت "الودائع تحت الطلب Slight Deposits". مع نمو للودائع الحكومية بين شهري يوليو وأغسطس بحوالي (5.23%). وهو الأمر الذي يشير إلى توقف السحب، والاتجاه نحو تعزيز الودائع. أما الادخار

بالعملة الأجنبية فقد اتجه للانخفاض. الأمر الذي يعكس الثقة بالإيداعات بالدينار، لاستقراره، ولارتفاع أسعار الفائدة مقارنة بالفوائد على الإيداعات الدولارية. ويوضح الشكل (8) تطور المؤشرات النقدية، المشار إليها أعلاه.

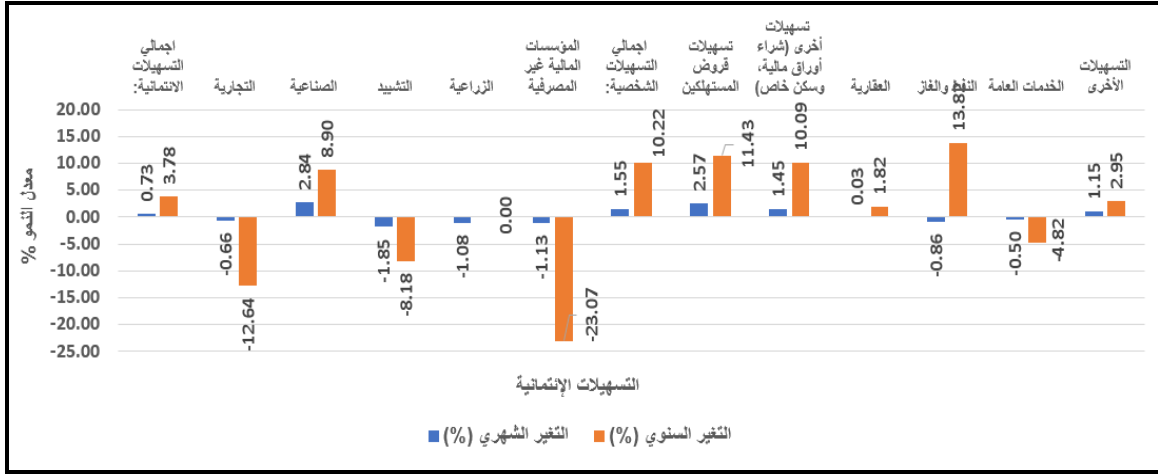
شكل (8): معدل النمو الشهري والسنوي، لعدد من المؤشرات النقدية  
أغسطس 2021 (%)



المصدر: محتسبة من بيانات المؤشرات النقدية، موقع بنك الكويت المركزي.

من ناحية أخرى، شهدت إجمالي التسهيلات الائتمانية، خلال أغسطس 2021، نمواً شهرياً و سنوياً، تركز أساساً في إجمالي التسهيلات الشخصية (+1.55% و +10.22، تبعاً)، سواء الموجه للقروض الشخصية، أو لتمويل شراء الأوراق المالية، والسكن الخاص. كما شهد تمويل القطاع الصناعي نمواً ملحوظاً (+2.84% و +8.90%، تبعاً). وكذلك شهد تمويل القطاع العقاري نمواً نسبياً مع اتجاه التسهيلات الائتمانية الموجهة لأغلب القطاعات الأخرى نمواً سالباً. ويوضح الشكل (9) اتجاهات معدلات النمو الشهرية والسنوية للتسهيلات الائتمانية حسب القطاع، خلال شهر أغسطس، العام الجاري.

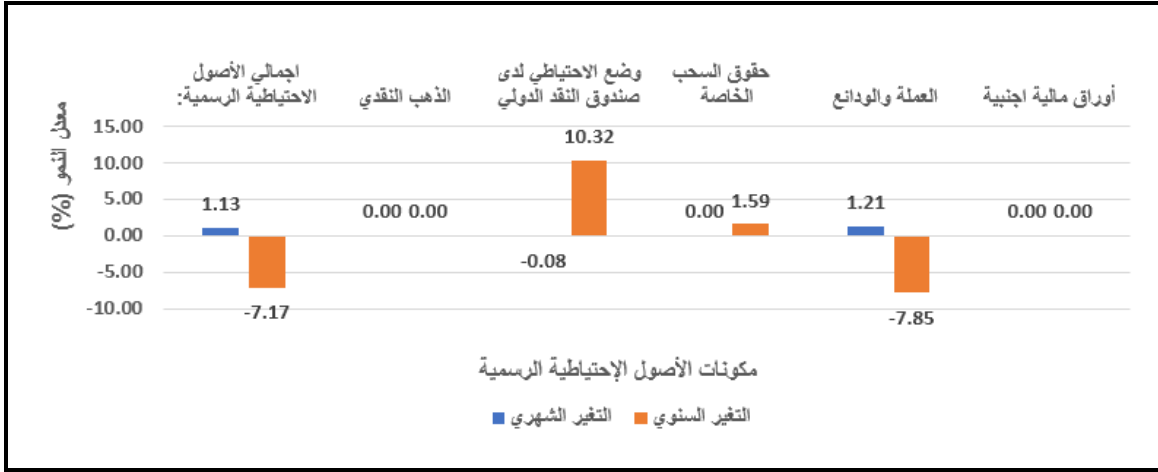
شكل (9): معدل النمو الشهري والسنوي، للتسهيلات الائتمانية  
أغسطس 2021 (%)



المصدر: محتسبة من بيانات المؤشرات النقدية، موقع بنك الكويت المركزي.

أما في حالة الأصول الاحتياطية الرسمية، فرغم نمو مكون "وضع الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي" سنوياً بحوالي (+10.32%)، و"حقوق السحب الخاصة" (+1.59%)، إلا أن "العملة والودائع" شهدت نمواً سنوياً سالباً بلغ (-7.85%). الأمر الذي انعكس على نمو إجمالي الأصول، سنوياً، ليصل إلى (-7.17%). ويوضح الشكل (10) تطور معدل نمو مكونات هذه الأصول خلال أغسطس 2021.

شكل (10): معدل النمو الشهري، والسنوي، لمكونات الأصول الاحتياطية الرسمية  
أغسطس 2021 (%)



المصدر: محتسبة من بيانات المؤشرات النقدية، موقع بنك الكويت المركزي.

## ثانياً: التطورات النفطية

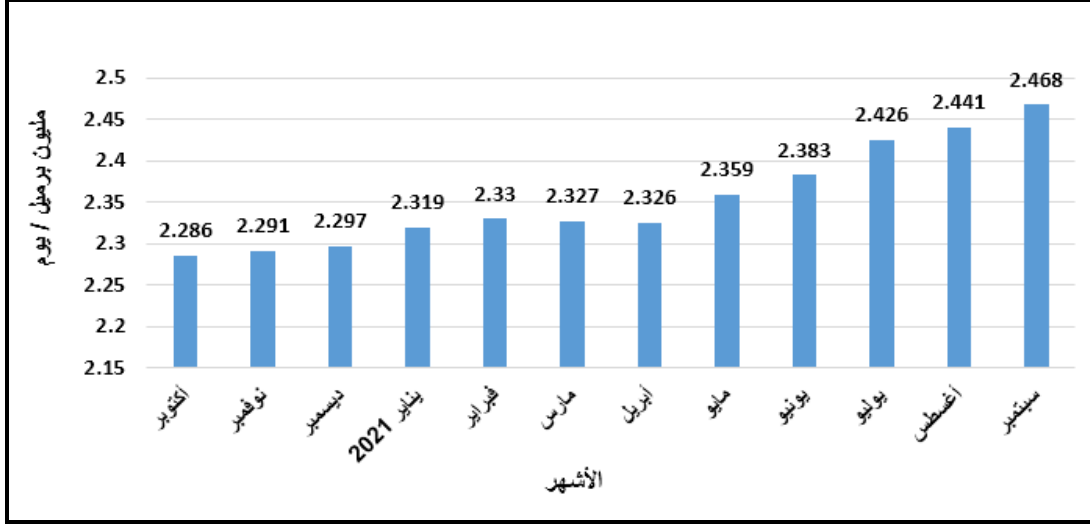
### 1.2 الإنتاج والأسعار

وصل إنتاج أوبك، خلال سبتمبر 2021، إلى (27.328) مليون برميل/ يوم، وبارتفاع (486) ألف برميل/ يوم عن شهر أغسطس السابق. وتركزت أكبر الارتفاعات في الإنتاج في حالات نيجيريا (+156) ألف برميل/ يوم، والمملكة العربية السعودية (+139) ألف برميل/ يوم، والعراق (+84) ألف برميل/ يوم. مع انخفاض إنتاج فنزويلا بحوالي (-6) ألف برميل/ يوم، وغينيا الاستوائية بحوالي (-1) ألف برميل/ يوم. وارتفع الإنتاج في حالة دولة الكويت بحوالي (26) ألف برميل/ يوم، ليصل خلال سبتمبر، إلى (2.468) مليون برميل/ يوم مقارنة مع (2.442) مليون برميل/ يوم في أغسطس السابق. ويوضح الشكل (11) تطور إنتاج النفط الخام بدولة الكويت خلال العام الماضي المنتهي في سبتمبر 2021.

شكل (11): تطور الإنتاج النفطي بدولة الكويت

أغسطس 2020 - سبتمبر 2021

(مليون برميل/يوم)



المصدر: OPEC, Oil Monthly Report, October, 2021.

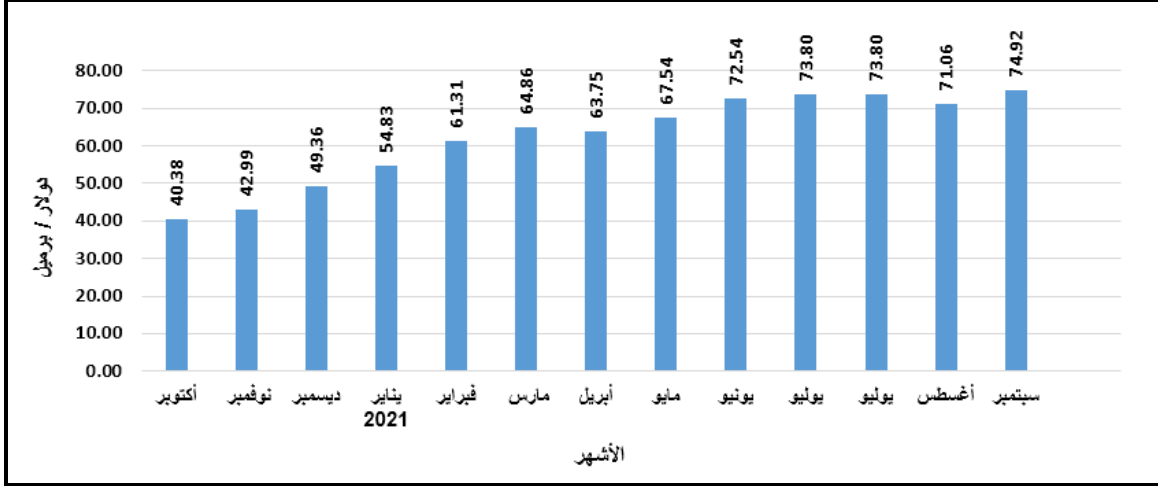
أما عن الأسعار النفطية فقد ارتفع سعر برميل أوبك المرجعي، في سبتمبر 2021، ليصل إلى (73.88) دولار/ برميل، مقارنة مع (70.33) دولار/ برميل في أغسطس السابق، أي بارتفاع (3.55) دولار/ برميل (5.0%). وقد ساعد انتعاش الأسعار اتجاه المخزون النفطي للانخفاض، وتنامي الطلب، والاتجاه لتخفيف القيود التي رافقت انتشار فيروس كورونا في العديد من الدول الآسيوية المستوردة للنفط. بالإضافة إلى أن القلق الذي رافق نقص الفحم، والغاز، في أوروبا وآسيا، قد ساهم في دفع الطلب على النفط لأعلى. وفي حالة دولة الكويت ارتفع السعر إلى (74.92) دولار/ برميل في سبتمبر 2021، مقارنة مع (71.06) دولار/ برميل في أغسطس السابق، وبارتفاع (3.86) دولار/ برميل (+5.4%). ويوضح الشكل (12) تطور سعر برميل النفط الكويتي المصدر خلال العام الماضي المنتهي في سبتمبر 2021.



شكل (12): تطور سعر برميل النفط الكويتي المصدر

أغسطس 2020 - سبتمبر 2021

(دولار/ برميل)



المصدر: OPEC, Oil Monthly Report, October, 2021.

## 2.2 نمو الاقتصاد العالمي

باعتباره أحد أهم محددات الطلب على النفط، استمرت تقديرات أوبك لشهر سبتمبر 2021، لمعدل النمو العالمي، كما هو المقدر في الشهر الماضي أغسطس، وعند (5.6%) لعام 2021، و(4.2%) لعام 2022. ونظراً لتراخي نمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الثالث 2021، فقد تم خفض النمو المتوقع لهذا العام لتصل إلى (5.8%) مقارنة مع (6.1%)، مع بقاء النمو المتوقع لعام 2022 عند (4.1%). في حين تم رفع معدل نمو منطقة اليورو ليصل إلى (5.0%) بدلاً من (4.7%) لعام 2021، وليصل إلى (3.9%) بدلاً من (3.8%) لعام 2022، وذلك بعد ارتفاع النمو في الربع الثاني من عام 2021. مع خفض معدل النمو الياباني من (2.8%) إلى (2.6%) لعام 2021، وبسبب استمرار إجراءات التباعد الاجتماعي في الربع الثالث لعام 2021، مع بقاء معدل النمو لعام 2022 على حاله (2.0%). أما في حالة الصين فقد تم خفض معدل النمو المتوقع لعام 2021 و 2022 بنحو (0.2%) لكلا العامين. ليصل معدل النمو إلى (8.3%) و(5.8%)، تبعاً.

في حين تم رفع معدل النمو الروسي ليصل إلى (4.0%) عام 2021 و(2.7%) لعام 2022، بسبب استقرار الأسواق النفطية. مع استقرار معدلات النمو في الهند، رغم استمرار مصادر المخاطر. ويوضح الجدول (2) توقعات معدلات النمو للعالم ولعدد من الأقاليم والدول لشهر سبتمبر 2021، مقارنة مع شهر أغسطس السابق.

### جدول (2): معدلات النمو المتوقعة لعامي 2021 و 2022

حسب تقديرات شهر سبتمبر 2021 (%)

روسيا	الهند	الصين	اليابان	المملكة المتحدة	منطقة اليورو	الولايات المتحدة	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	العالم	
4.0	9.0	8.3	2.6	6.2	5.0	5.8	5.1	5.6	عام 2021
0.5	0.0	-0.2	-0.2	0.0	0.3	-0.3	0.1	0.0	التغير عن تقديرات شهر أغسطس 2021
2.7	6.8	5.8	2.0	3.9	3.9	4.1	3.6	4.2	عام 2022
0.2	0.0	-0.2	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.0	التغير عن تقديرات شهر أغسطس 2022

المصدر: OPEC, Oil Monthly Report, October, 2021.

### 3.2 الطلب العالمي على النفط

حسب تقديرات شهر سبتمبر 2021، يتوقع أن يرتفع هذا الطلب لعام 2021 بحوالي (5.8) مليون برميل/يوم، وبانخفاض عن تقديرات شهر أغسطس السابق البالغة (5.96) مليون برميل/يوم، وذلك بعد الحصول على أرقام أكبر دقة للأرباع الثلاث الأولى من 2021. وذلك رغم استعادة الطلب لنشاطه في الربع الأخير من العام الجاري. وسوف يدعم هذا الطلب بطلب مصافي البتروكيماويات التي تتحول من استخدام الغاز الطبيعي إلى المنتجات النفطية بسبب ارتفاع أسعار الغاز. وقد تم تعديل أرقام طلب دول منظمة التعاون الاقتصادي، وكذلك أرقام الدول غير الأعضاء بالمنظمة، باتجاه الخفض. وذلك يعود إلى إعادة النظر بطلب منظمة التعاون في النصف الأول من 2021، وإعادة النظر بالطلب الخاص بالدول غير الأعضاء بالمنظمة في الربع الثالث 2021. ويوضح الجدول (3) توقعات الطلب على النفط لعام 2021، والمقارنة مع عام 2020.

جدول (3): توقعات الطلب العالمي على النفط لعام 2021،

حسب تقديرات شهر سبتمبر نفس العام،

وبالمقارنة مع التغيرات النسبية عن توقعات عام 2020 (مليون برميل/يوم)

الطلب العالمي على النفط		الأقاليم
النمو 2021/2020	التوقع لعام 2021	
1.71	24.31	القارة الأمريكية
1.47	19.98	منها: الولايات المتحدة
0.55	12.99	القارة الأوروبية
0.22	7.36	آسيا الباسيفيكية
2.48	44.66	مجموع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
1.08	14.28	الصين
0.44	4.95	الهند
0.48	8.61	آسيا الأخرى
0.30	6.31	أمريكا اللاتينية
0.44	7.99	الشرق الأوسط
0.19	4.25	أفريقيا
0.22	3.58	روسيا
0.41	1.21	دول اتحاد سوفيتي سابق أخرى
0.06	0.75	دول أوروبية أخرى
3.34	51.94	مجموع الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون
5.82	96.60	العالم
5.96	96.68	تقدير الشهر السابق
-0.14	-0.08	التعديل

المصدر: OPEC, Oil Report, October, 2021.

## 4.2 العرض العالمي من النفط

تم خفض نمو عرض الدول غير الأعضاء في أوبك من السوائل لعام 2021، حسب تقديرات سبتمبر لنفس العام، بحوالي (0.7) مليون برميل/يوم، مقارنة مع شهر أغسطس. وذلك يعود إلى تعديلات عرض الربع الثالث 2021 بسبب إنتاج خليج المكسيك الأمريكي الذي تعرّض للنقص بسبب إعصار "ايدا"، بالإضافة إلى أعمال الصيانة بحقل "Tengiz" في كازاخستان، وتأجيل العقود بموقع "سان كور Suncor" الكندي. ولازال مصدر نمو العرض لعام 2021 يتجسد في عرض كندا، وروسيا، والصين، والنرويج، والبرازيل. كما تم إعادة تقييم العرض لعام 2022 في الدول غير الأعضاء في أوبك، حسب تقديرات شهر سبتمبر 2021، وذلك باتجاه الرفع بحوالي (0.1) مليون برميل/يوم. ويعزى ذلك إلى إنتاج كل من روسيا، والولايات المتحدة، صم البرازيل، والنرويج، وكندا، وكازاخستان. مع توقع أن ينمو إنتاج أوبك من الغاز الطبيعي المسال NGL بحوالي (0.1) مليون برميل/يوم في عامي 2021 و 2022، وليصل إلى (5.2) و(5.3) مليون برميل/يوم، تبعاً. ويوضح الجدول (4) توقعات العرض النفطي لعام 2021 بالمقارنة مع 2020.

جدول (4): تقديرات الإنتاج السائل للدول غير الأعضاء في أوبك، سبتمبر 2021 بالمقارنة مع عام 2020 (مليون برميل/يوم)

التغير عن 2020	توقع عام 2021	الأقاليم
		الإنتاج السائل في الدول غير الأعضاء في أوبك:
0.26	24.96	الدول الأمريكية:
-0.05	17.55	منها الولايات المتحدة الأمريكية
-0.07	3.83	الدول الأوروبية
-0.01	0.51	الدول الآسيوية الباسيفيكية
0.18	29.30	مجموع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
0.15	4.31	الصين
-0.01	0.75	الهند
-0.04	2.46	آسيا الأخرى
0.10	6.14	أمريكا اللاتينية
0.06	3.25	الشرق الأوسط
-0.08	1.34	أفريقيا
0.19	10.78	روسيا
0.00	2.91	دول الاتحاد السوفيتي السابق الأخرى
-0.01	0.11	دول أوروبية أخرى
0.35	32.06	مجموع البلدان غير الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي
0.53	61.36	مجموع إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك
0.13	2.28	عوائد التكرير
0.66	63.64	مجموع الإنتاج السائل في البلدان غير الأعضاء في أوبك

المصدر: OPEC, Oil Report, October, 2021.

## 5.2 التجارة النفطية والمخزون النفطي

تحسنت واردات الولايات المتحدة في النفط الخام، في سبتمبر 2021، لتصل إلى حوالي (6.4) مليون برميل/يوم، وبارتفاع (0.1) مليون برميل عن الشهر السابق، وبارتفاع (0.9) مليون برميل عن سبتمبر 2020. في حين وصلت الصادرات النفطية الأمريكية، في سبتمبر، إلى حوالي (2.6) مليون برميل/يوم، وهي أقل من نظيرتها في سبتمبر 2020 بحوالي (10%) .

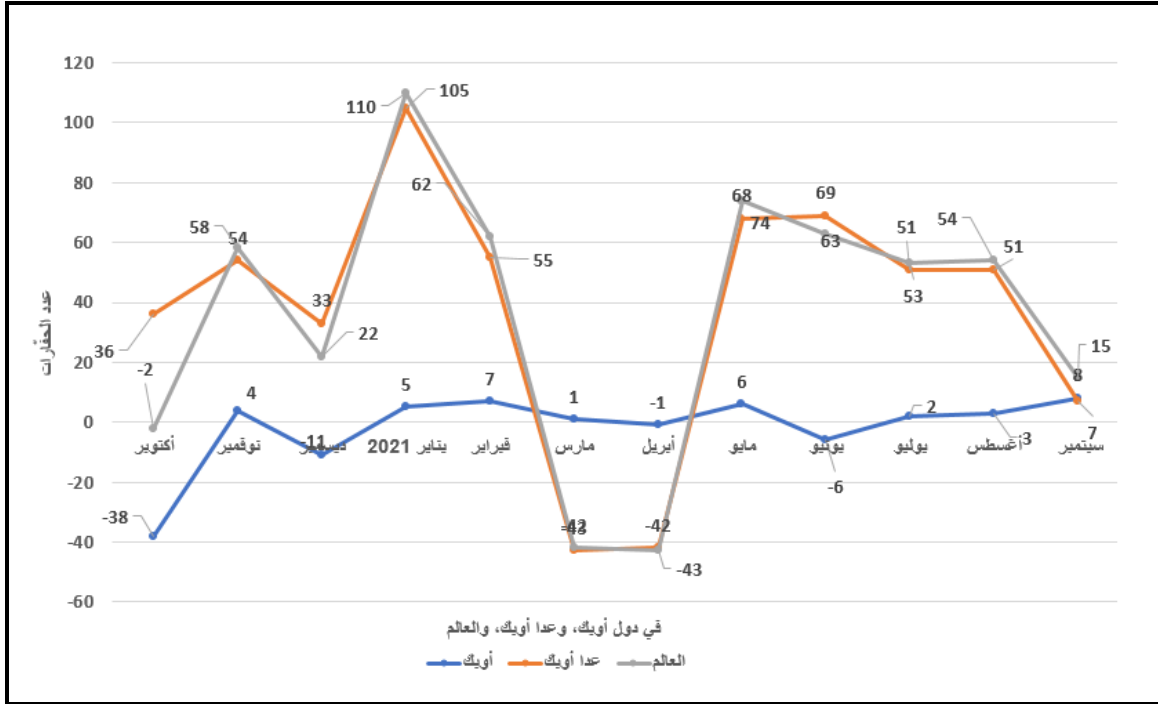
أما في حالة الصين، وبعد حوالي أربعة أشهر من الاستقرار النسبي، ارتفعت الواردات النفطية إلى (10.5) مليون برميل/ يوم في أغسطس 2021. أما في الهند فقد شهدت هذه الواردات انتعاشاً بعد انخفاض منذ ديسمبر 2020) لتصل إلى حوالي (4.1) مليون برميل/ يوم في أغسطس 2021. وكذلك استمرت الواردات اليابانية من النفط في الارتفاع، لتصل إلى حوالي (2.7) مليون برميل/ يوم في أغسطس من العام الجاري. ويعتبر هذا المستوى الأعلى منذ أبريل 2020. مع بقاء واردات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عند (8.5) مليون برميل/ يوم في يونيو 2021.

وفي مجال المخزون التجاري النفطي، توضح الإحصاءات أن مخزون دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفض بحوالي (19.5) مليون برميل، على أساس شهري، في أغسطس 2021، ليصل إلى (2,855) مليون برميل، وبانخفاض (363) مليون برميل عن العام السابق. أما مخزون الولايات المتحدة، في سبتمبر 2021، فقد انخفض، على أساس شهري، بحوالي (10) مليون برميل، ليصل إلى (1,234) مليون برميل، وهو أقل بحوالي (189.4) مليون برميل عن العام الماضي.

## 6.2 تطور عدد الحفّارات النفطية

ارتفع عدد الحفّارات النفطية (والغازية)، في سبتمبر، على المستوى العالمي، بحوالي (15) حفّارة، منها (7) في الدول غير الأعضاء في أوبك، و(8) في أوبك. وتركز أكبر تغير في دول غير أوبك في حالة الولايات المتحدة (+8). وعلى مستوى الإقليم تركزت في دول منظمة التعاون الاقتصادي (+4)، ثم في الدول غير الأعضاء في المنظمة (+3). وفي حالة أوبك تركز الارتفاع في السعودية (+3)، ثم الجزائر والكويت (+2 لكل منهما)، والكابون والإمارات (+1 لكل منهما)، واستقرار بقية الدول الأعضاء. ويوضح الشكل (13) تطور التغير في عدد الحفّارات خلال العام الماضي المنتهي في سبتمبر 2021.

شكل (13): تطور عدد الحفّارات في دول أوبك، وعدا أوبك، والعالم  
أغسطس 2020 – سبتمبر 2021



المصدر: مجمعة من تقارير النفط الشهرية لأوبك.

### ثالثاً: التطورات الاقتصادية العالمية

#### 1.3 التطورات الاقتصادية الأمريكية

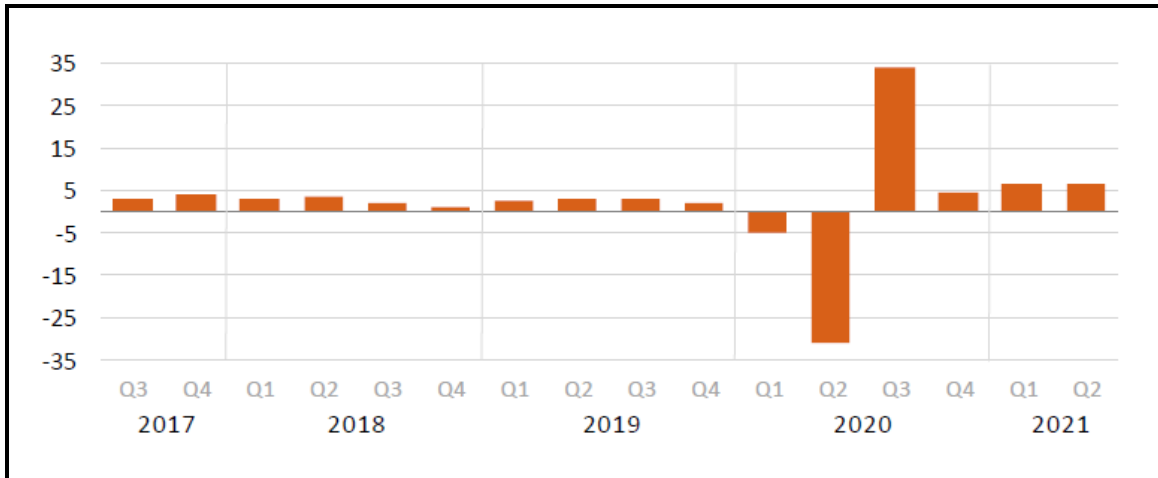
##### 1.1.3 الناتج المحلي الإجمالي

وفقاً للتقدير (الثالث) لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (الحقيقي)، للربع الثاني من عام 2021، فقد حقق المعدل (+6.7%)، بالمقارنة مع الربع السابق. علماً بأن المعدل المناظر وفقاً للتقدير (الثاني) كان (+6.6%). ومن ضمن المكونات التي ساهمت بشكل إيجابي برفع معدل النمو هي مساهمة "الاستهلاك الخاص" (+12.0%)، بالإضافة إلى الصادرات (+7.6%). أما مساهمة الإنفاق (الجاري والاستثماري) فقد حققت نمواً سالباً بلغ (-2.0%)، مع ارتفاع نمو الواردات (+7.1%). وكان من أكبر القطاعات نمواً هو قطاع "الإقامة والخدمات الغذائية" (+1.7%)، ثم "المعلومات" (+1.3%)، ثم "الخدمات الفنية والعلمية والمهنية" (+1.13%). وأقل القطاعات

نمواً هي "تجارة التجزئة" (-0.97%)، و"النقل والتخزين" (-0.27%)، وقطاع "الزراعة والغابات والصيد" (-0.14%).

وعلى مستوى الناتج المحلي الإجمالي (الإسمي) فقد حقق معدل النمو، في الربع الثاني 2021، ارتفاعاً وصل إلى (+13.4%)، أو ما يعادل (702.8) مليار دولار. وليفصل الناتج المحلي الإجمالي إلى (22.74) تريليون دولار. علماً بأن معدل النمو الإسمي المناظر، للربع الأول، بلغ (+10.9%). ويوضح الشكل (14) تطور معدل النمو الحقيقي، على أساس ربع سنوي، خلال الفترة 2017 – 2021.

شكل (14): التغير في معدل النمو الحقيقي، على أساس ربع سنوي، للفترة 2017 – 2021 (%)



المصدر: US, BEA.

### 2.1.3 معدل التضخم

ارتفع معدل التضخم (الإجمالي) المعدّل موسميًا، بالمناطق الحضرية، خلال شهر سبتمبر 2021، بحوالي (+0.4)، مقارنة مع (+0.3%) في شهر أغسطس السابق. أما على المستوى السنوي فقد ارتفع بحوالي (+5.4%) قبل التعديل الموسمي، وهو من أعلى المستويات لغاية الآن.

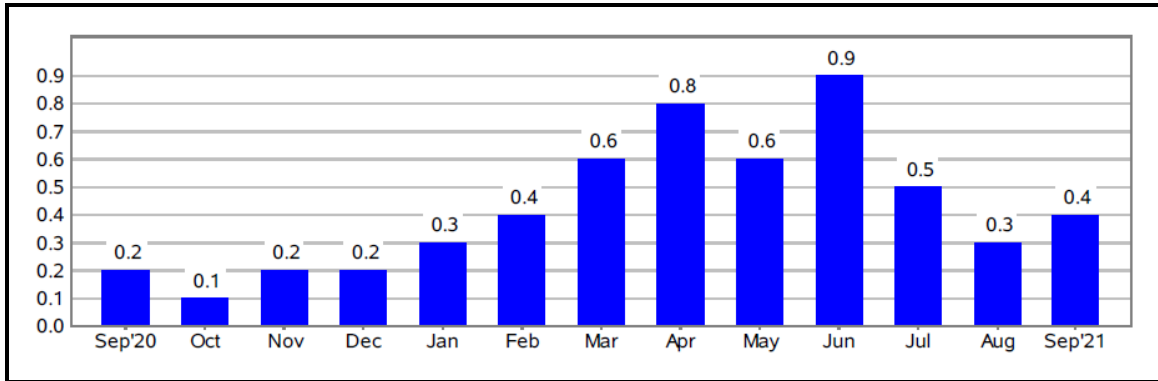


وتركز معدل التضخم، على أساس شهري، في مجموعة "الطاقة" (+1.3%)، وبشكل خاص في "زيت الوقود" (+3.9%). أما في مجموعة "الأغذية" فقد ارتفعت بحوالي (+0.9%)، وبشكل خاص في "الأغذية المنزلية" (+1.2%). فيما تركز معدل التضخم، على المستوى السنوي، في "الطاقة"، أيضاً، (+24.8%)، وبشكل خاص في "زيت الوقود" (+42.6%)، ومجموعة "الأغذية" (+4.6%).

أما معدل التضخم (الأساسي)، باستبعاد الأغذية والطاقة، فقد كان أكبر ارتفاع شهرياً، في مجموعة "وسائل النقل الجديدة" (+1.3%)، وأكبر انخفاض في "الملابس" (-1.1%). أما التضخم (الأساسي) السنوي فقد تركز في "السيارات والشاحنات المستعملة" (+24.4%)، وأقل معدل (-1.6%) في "سلع الرعاية الصحية". ويوضح الشكل (15) تطور معدل التضخم، على أساس شهري، لفترة السنة الماضية المنتهية في سبتمبر 2021.

شكل (15): التغير في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين بالمناطق الحضرية، والمعدل موسمياً،

خلال الفترة سبتمبر 2020 – سبتمبر 2021 (%)



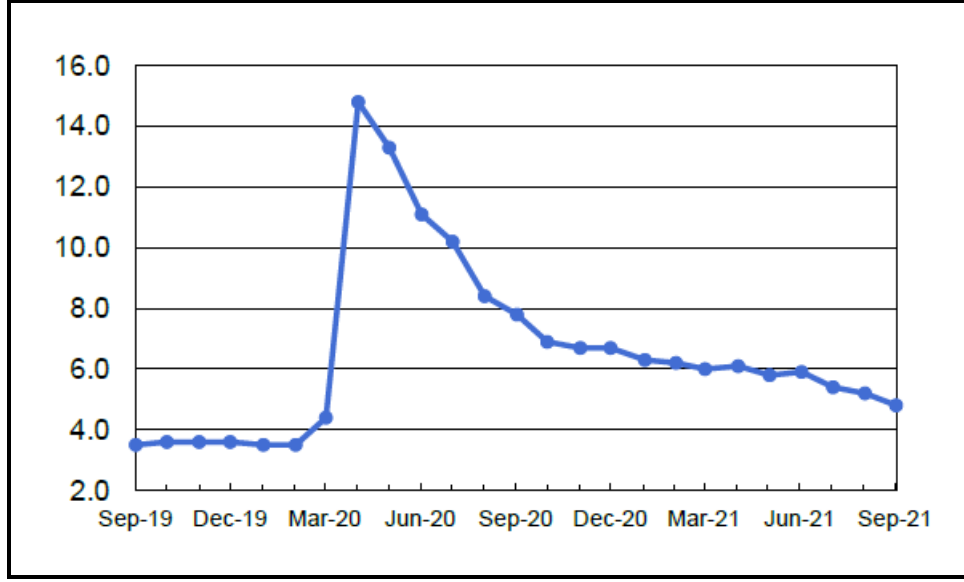
المصدر: US, BLS.

### 3.1.3 معدل البطالة

انخفض معدل البطالة، خلال سبتمبر 2021، في المناطق الحضرية بنحو (0.4%)، ووصل إلى (4.8%). مع ارتفاع عدد العاملين بنحو (194) ألف. وتركزت أكبر مكاسب التشغيل في قطاعات

تمضية أوقات الفراغ والضيافة، وفي الخدمات المهنية والأعمال، وتجارة التجزئة، والنقل والمخازن. مع انخفاض أعداد العاملين في التعليم العام. ويوضح الشكل (16) تطور معدل البطالة خلال الشهر المذكور. وقد انخفض عدد العاطلين بحوالي (710) ألف ليصل إلى (7.7) مليون في سبتمبر 2021.

شكل (16): معدل البطالة، المعدل موسمياً،  
سبتمبر 2019 – سبتمبر 2021 (%)



المصدر: US, BLS.

وتحقق أكبر معدل بطالة، خلال سبتمبر، بين فئة "المراهقين" (11.5)، ثم "السود" (7.9%)، و"من أصول إسبانية" (6.3%)، والبالغين من الذكور (4.7%)، و"الآسيويين" (4.2%)، و"البيض" (4.2%)، والبالغين من الإناث (4.2%).

أما في مجال فترة التعطل فقد كان أكبر عدد (حوالي 2.6 مليون) في فترة (27) شهر وأكثر، ثم فترة أقل من (5) أسبوع (حوالي 2.2 مليون)، وفترة (5 – 14) أسبوع (حوالي 1.8 مليون)، وأخيراً فترة (15 – 26) أسبوع (حوالي 990 ألف).

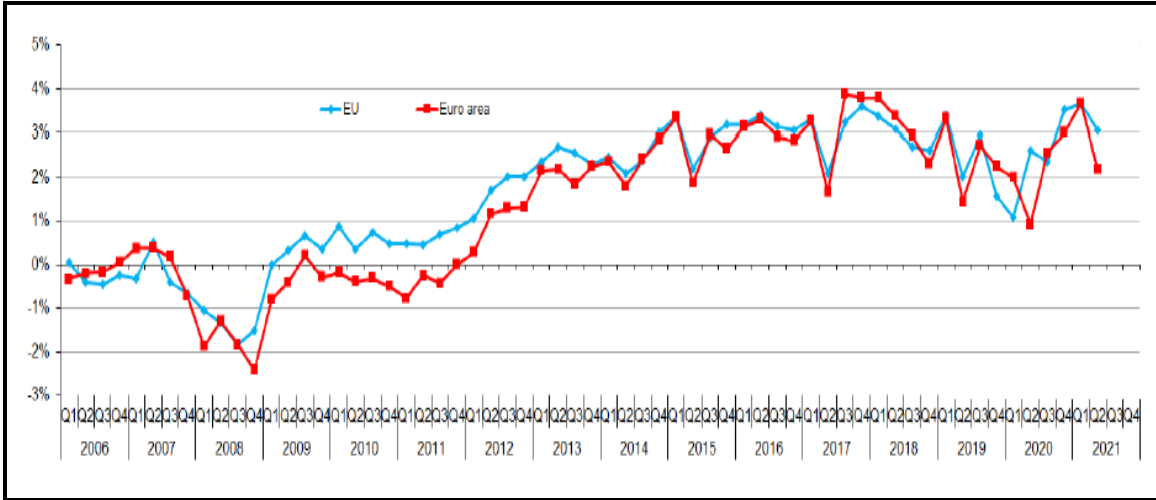
## 2.3 التطورات الاقتصادية الأوروبية

### 1.2.3 الحساب الجاري

حقق هذا الحساب، المعدل موسمياً، خلال الربع الثاني من عام 2021، للاتحاد الأوروبي، فائضاً بلغ (108) مليار يورو (حوالي 3.1% من الناتج المحلي الإجمالي). وبتناقص عن الفائض المحقق في الربع الأول والبالغ (122.9) مليار يورو (3.7% من الناتج).

أما على مستوى الحساب السلبي فقد انخفض الفائض (74.4 مليار في الربع الثاني، مقارنة مع 96.4 مليار يورو في الربع الأول). وكذلك الاتجاه مع الحساب الخدمي (27.2 مليار و 31.9 مليار يورو، تبعاً). مع ارتفاع الحساب الأساسي (26.8 مليار في الربع الثاني مقارنة مع 16.5 مليار يورو في الربع الأول 2021). أما الحساب الثانوي فقد انخفض (19.6 مليار و 21.9 مليار يورو، تبعاً). وكذلك الأمر مع الحساب الرأسمالي (0.4 مليار، مقارنة مع 3.5 مليار، تبعاً). ويوضح الشكل (17) تطور رصيد الحساب الجاري، كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، والمعدل موسمياً، للفترة 2006 – 2021، على أساس ربع سنوي.

شكل (17): رصيد الحساب الجاري للاتحاد الأوروبي، كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)، على أساس ربع سنوي، 2006 – 2021



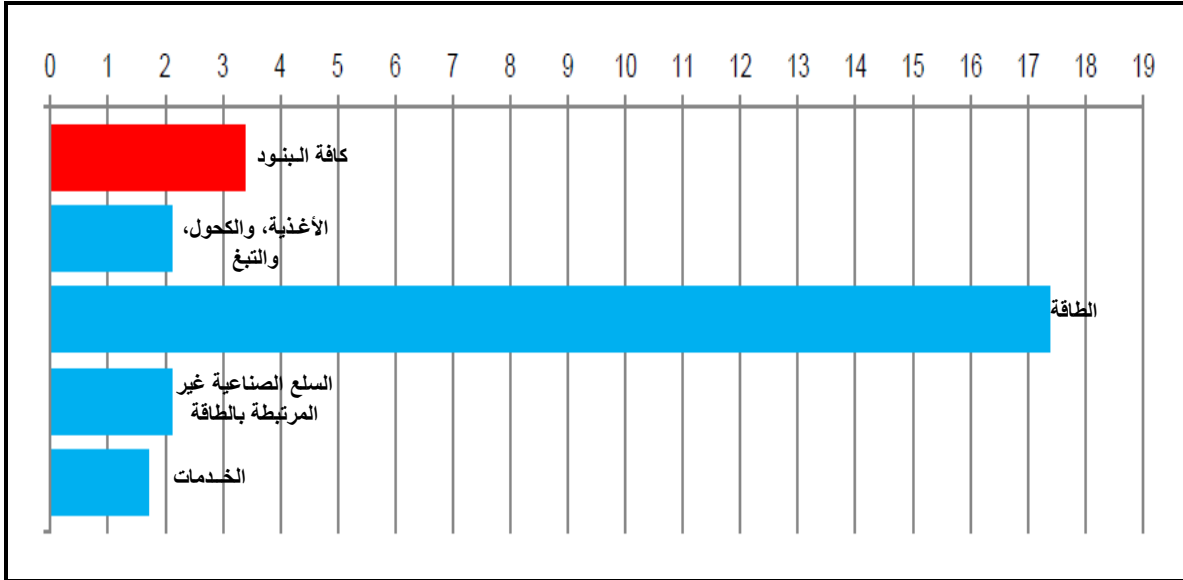
المصدر: EU, Eurostat

### 2.2.3 معدل التضخم

وصل معدل التضخم في منطقة اليورو، خلال سبتمبر 2021، إلى (3.4%)، مقارنة مع (3.0%) في شهر أغسطس السابق. وقد تركّز المعدل، سنوياً، على أساس المجموعات، في مجموعة "الطاقة" (17.4%) مقارنة مع (5.41%) في أغسطس السابق. ثم "السلع الصناعية غير المرتبطة بالطاقة" (2.1% و 2.6%)، و"الأغذية والكحول والمشروبات" (2.1% و 2.0%)، و"الخدمات" (1.7% و 1.1%)، تبعاً. أما على مستوى الدول الأعضاء بالمنطقة، فقد كان أكبر معدل في حالة "استونيا" (6.4%)، ثم "ليثوانيا" (6.3%)، ثم "سلوفاكيا" (5.1%). وتجسد أقل معدل في "مالطا" (0.7%)، ثم "البرتغال" (1.3%)، و"فنلندا" (2.1%). ويوضح الشكل (18) معدل التضخم، سبتمبر 2021، حسب المجموعات.

شكل (18): معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو، حسب المجموعات

سبتمبر 2021 (%)



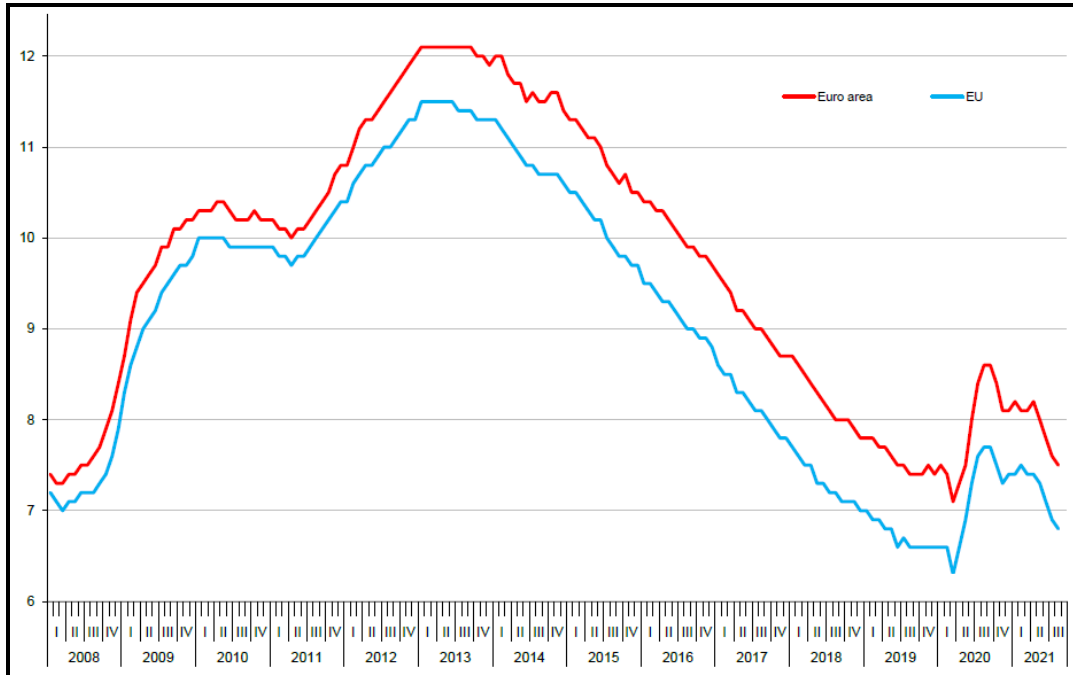
المصدر: EU, Eurostat.

### 3.2.3 معدل البطالة

وصل معدل البطالة، في أغسطس 2021، بمنطقة اليورو، والمعدل موسمياً، إلى (7.5%)، وبانخفاض عن المعدل في الشهر السابق (7.6%)، وكذلك بانخفاض عن معدل أغسطس 2020 البالغ (8.6%). أما معدل البطالة في المجموعة الأوروبية فقد وصل إلى (6.8%) في أغسطس 2021، وبانخفاض عن شهر يوليو السابق البالغ (6.9%)، وعن أغسطس 2020 البالغ (7.7%).

وقد تم تقدير عدد العاطلين في المجموعة الأوروبية، في أغسطس 2021، بحوالي (14.469) مليون، منهم (12.162) مليون في منطقة اليورو. ويوضح الشكل (19) تطور معدل البطالة في المجموعة، والمنطقة للفترة 2008 – 2021.

شكل (19): معدل البطالة المعدلة موسمياً في المجموعة الأوروبية، ومنطقة اليورو، على أساس ربع سنوي، للفترة 2008 - 2021 (%)



المصدر: Eurostat, EU

أما فيما يخص بطالة الشباب في المجموعة (25 سنة وأقل)، فقد بلغت، في أغسطس العام الجاري، حوالي (2.833) مليون، منهم (2.317) في المنطقة. ويبلغ معدل بطالة الشباب في المجموعة، في الشهر المذكور، حوالي (16.2%)، يقابلها (16.4%) في المنطقة.

وتركّز أكبر معدلات البطالة في "إسبانيا" (14.0%)، ثم "اليونان" (13.2%)، و"إيطاليا" (9.3%). وأقلها في "الجييك" (2.9%)، ثم "مالطا" و"هولندا" (3.2%)، لكل منهما). أما أكبر معدل لبطالة الشباب فتركز، خلال أغسطس، في "إسبانيا" (33.0%)، ثم "اليونان" (30.8%)، و"السويد" (24.0%)، وأقلها في "هولندا" (7.4%)، و"ألمانيا" (7.5%)، و"الدانمارك" (8.5%).